

بَطَانِيّتي الدّافئة

قدم تَظهر... وَضَحْكة تَهْدأ





«أَيْنَ قَدَمَايَ؟»
نَظَرْتُ إِلَى رِجْلَيْي.
تَحْتَ بَطَانِيَّتِي شَيْءٌ يَتَحَرَّكُ!



حَرَّكَتَ قَدَمًا...
فَارْتَفَعَ طَرَفُ الْبَطَانِيَّةِ.
«واحدة!»



وَحَرَّكَتِ الْأُخْرَى.
«وهذه الثانية!»
ضَحِكَ أَبِي، وَضَحِكَتُ.



لَمَسْتُ طَرَفَ بَطَانِيَّتِي.
نَاعِمٌ... دَافِئٌ.
قَالَ أَبِي: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الدِّفْءِ».



تَآءَبْتُ.
«آه...»
طَوَى أَبِي الْبَطَانِيَّةَ،
وَوَضَعَهَا عَلَى الْكَرْسِيِّ.



حَمَلَنِي أَبِي.
أَرَحْتُ رَأْسِي عَلَى كَتِفِهِ.
خَفْتُ صَوْتَهُ...
وَهَذَا الْبَيْتُ.

لنقرأ معاً

ضمن مرحلة ٠-٢ سنة • النص الكامل للقراءة المشتركة نحو ١٨-٢٤ شهراً.

دع الطفل يشير إلى القدمين، ثم خفض صوتك تدريجياً. المشهد لعب يقظ مع الوالد والبطانية على الساقين فقط؛ لا يلزم تقليده ببطانية. يمكن الاكتفاء بتحريك أصابع اليد.

حكاية أصلية متخيلة. مصدر المعنى: «اللهم لك الحمد». المرجع: النحل 53. لا تتقل القصة واقعة تاريخية، ولا تقتبس نصاً شرعياً في متن الطفل.